

الخازوق .. زراعة الانقلاب" ترفع رسوم انتفاع المنشآت السياحية العائمة إلى 60 ضعفاً



الأربعاء 20 مايو 2015 م

ند القطاع السياحي بمحافظة الأقصر بقرار هيئة التعمير والتنمية الزراعية، التابعة لوزارة الزراعة في حكومة الانقلاب، برفع مقابل انتفاع أراضي طرح النهر من 5 جنيهات إلى 300 جنيه، دون إخطار مسبق [١]. وقال زيدان البسطاوي، رئيس غرفة المنشآت السياحية بجنوب الصعيد، في تصريحات صحفية، اليوم الأربعاء: إن الأقصر وأسوان تخذلان بالعديد من المشروعات السياحية والمطاعم العائمة المقامة على نهر النيل، والتي كانت من الأماكن المحببة للسائحين، وأضاف في عام 1997 قامت الدولة بتقنين أوضاع المشروعات فيما يسمى بأراضي طرح النهر، وتم توقيع مقابل حق انتفاع 5 جنيهات عن كل متر تدفع سنوياً لهيئة التعمير، مشيراً إلى أن أصحاب المشروعات والمطاعم فوجئوا بقرار الهيئة قبل أيام برفع مقابل انتفاع المتر إلى 300 جنيه دفعة واحدة [٢].

ولفت البسطاوي، إلى أن أغلب المطاعم والمراكب العائمة على نيل الأقصر، تتراوح مساحتها من 500 وحتى 1000 متر، ما يعني أن المستثمر مطالب بدفع نحو 200 إلى 300 ألف جنيه سنوياً مقابل انتفاع، بخلاف رسوم السياحة والمحافظة والمرافق، وذلك في الوقت الذي انحسرت فيه تماماً الحركة السياحية عن الصعيد، ما أدى لغلق منشآت وتسریح عماله، وطالب حكومة الانقلاب بتنفيذ وعودهما بدعم السياحة الثقافية ومدن جنوب الصعيد [٣].

وأكَدَ رئيس الغرفة، أنه لا مانع لدى المنشآت من سداد أية رسوم تطلبها الدولة بشرط عودة الحركة السياحية إلى ما كانت عليه قبل 4 سنوات، إلى جانب رفع رسم مقابل الانتفاع تدريجياً وليس لنحو 60 ضعفاً في المرة الواحدة [٤].